اولاً : عناوين للمرور:

« الشمائل والصفات الشخصية »

للدخول إلى كينونة زاخرة بالدين والخلق والصدق والتقوى ، وإلى قلب ناصع البياض ، وإلى نفس شفافة توّاقة ، وإلى تلك السيرة الرائعة من العطاء بلا انقطاع والتضحية بلا تردد ، والبذل بلا شح ، والمجاهدة المتواصلة ، والدعوة الدؤوبة ، سنحاول التكثيف ما أمكن لنعرض السيرة الشخصية لمحمود ببعض العناوين التي تمنحنا مركبا نبحر به في شخصيته وقصة حياته ...

الإيمان الصادق وحب الله ورسوله ﷺ:

فقد كان محمود محبا لله ورسوله ﷺ، وقصة حياته تحكي لنا إيمانا صادقا ، ولا نزكي على الله أحدا ، كان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما استطاع ، ويعمل للإسلام ما استطاع ، ويحاول أن يترجم في سلوكه توجيهات القرآن ، وسلوك الرسول عليه وعلى آله الصلاة والسلام ، حدّثتنا زوجته كيف كان يطلب منها أن تشتري لحما لتوزعه على الفقراء ، في حين أنه كان يحرم نفسه من ذلك ، وكيف كان يقدّم للمحتاجين بعض حاجيات البيت الأساسية دون تردد ، وكان يداوم على تلاوة القرآن وصيام النوافل .

ذكر الآخرة وموقف الحساب:

لفقد كان يعدّ لهذا اليوم ويتّقي كرباته بالصدقة والخلق الحسن وصلة الرحم والمعاملة الحسنة والدعوة إلى الله ، ومع كل ذلك بذل النفس ، بعد بذل المنزل ، رخيصة لله سبحانه وتعالى ، كان محمود – كما ذكر ثابت المرداوي– يوصي الاستشهادي الذي يرسله لتنفيذ عملية ويرجوه بإلحاح شديد أن يشفع له يوم القيامة عند الله عز وجل ...

في يوم من أيام المعركة الاخيرة في المخيم قال لأخيه في الله عبد الرحيم فرج : إنني أشم رائحة الجنة من هنا ، وتعاهدا على الشهادة .